

شي جينبينغ يجري اتصالا هاتفيا مع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمملكة العربية السعودية

بعد ظهر يوم 20 إبريل، تلقى الرئيس الصيني شي جينبينغ اتصالا هاتفيا من الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمملكة العربية السعودية.

أشار شي جينبينغ إلى أن الجانب الصيني يولي اهتماما بالغا لتطوير علاقاته مع المملكة، ويتمسك دائما بمبادئ الاحترام المتبادل والتعامل على قدم المساواة والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك. يصادف هذا العام الذكرى السنوية الـ10 لإقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، ويحرص الجانب الصيني على انتهاز هذه الفرصة للعمل مع الجانب السعودي على تعميق الثقة المتبادلة على الصعيد الاستراتيجي وتدعيم التعاون العملي وتوسيع التبادلات على كافة المستويات ومواصلة تعزيز العلاقات الصينية السعودية عمقا واتساعا، بما ينصب قدوة يحتذى بها لتطوير العلاقات بين الصين والدول العربية.

فيما يتعلق بالأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط والخليج، شدد شي جينبينغ أن الجانب الصيني يدعو إلى وقف إطلاق النار ومنع الحرب بشكل فوري وشامل، ويدعم كافة الجهود الرامية إلى استعادة السلام، ويلتزم بحل النزاعات عبر طرق سياسية ودبلوماسية. ينبغي الحفاظ على المرور الطبيعي عبر مضيق هرمز، إذ يتفق ذلك مع المصالح المشتركة لدول المنطقة والمجتمع الدولي. يدعم الجانب الصيني دول المنطقة لبناء دار مشترك من حسن الجوار والتنمية والأمن والتعاون، والتحكم في مصيرها في أيديها بكل ثبات، بما يعزز الأمن والأمان الدائمين في المنطقة.

من جانبه، قال الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إن العلاقات السعودية الصينية هي علاقات استراتيجية ويكتسب تطوير العلاقات مع الصين أهمية بالغة بالنسبة إلى المملكة. إن الحرب الدائرة في الشرق الأوسط تقوض أمن الدول الخليجية وتؤثر بشكل خطير على إمدادات الطاقة واقتصاد العالم. تعمل

المملكة على تسوية الخلافات عبر الحوار، وتأمل في تفادي تصعيد الوضع. إن الصين دولة كبيرة مسؤولة على الساحة الدولية، وتلتزم دائماً بموقف عادل ومنصف ، وتدعم دول الشرق الأوسط لإجراء الحوار والتعاون على أساس مبدأ حسن الجوار. تحرص المملكة على تعزيز التواصل والتنسيق مع الجانب الصيني لصون الهدنة، ومنع اشتعال نيران الحرب من جديد، وضمان أمن وحرية الملاحة البحرية في مضيق هرمز، والبحث معاً عن سبل تحقيق الأمن والأمان الدائمين في المنطقة.